

## استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمادة الاجتماعيات / التاريخ

م.م. صلاح نوري غفور

قسم علوم الاجتماعيات، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان العراق

أ.د. حامد مصطفى البلباس

قسم الألعاب الجماعية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان العراق

أ.م.د. بختيار سعيد محمود

قسم علوم الاجتماعيات، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان العراق

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية وأثرها في تحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمادة الاجتماعيات/ التاريخ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار البعدي لتحصيل الدراسي.

ولتحقق فرضية البحث أتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي وحدد الباحث عينة البحث من طالبات الصف الثامن الاساسي في مدرسة طه شبيب الاساسي للبنات التابع لمديرية التربية المركز / أربيل التي بلغت (45) طالبة بواقع (24) طالبة تمثل المجموعة التجريبية، و(21) طالبة تمثل المجموعة الضابطة و كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ومعادلة درجاتهن لسنة السابقة و الذكاء واختبار التفكير الناقد القبلي وتحصيل الوالدين) وطبق الباحث الاختبار التحصيلي باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (الأختيار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الصعوبة والتمييز، كودر - ريتشاردسون 20، معدلة مربع إيتا) وأظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي نهاية الدراسة تم عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** (التعلم النشط، إستراتيجية المساجلة الحلقية، التحصيل الدراسي، التاريخ)

**المقدمة:**

إن التعلم النشط يتطلب جهوداً ذهنية من الطلبة ويوفر لهم وسائل وامكانات وادوات تساعد على التطبيق الفعلي للمتعلم المفيد والفاعل، ويغير من اتجاهاتهم في ضوء الثورة المعرفية الهائلة التي يشهدها

العالم هذه الايام، فان ذلك يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف، الذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجع على التعلم العميق الذي يساعد المتعلم على فهم المادة التعليمية بشكل أفضل ويتوقع أن يكون قادراً على شرحها أو توضيحها بكلماته الخاصة ويطرح الاسئلة المختلفة، ويجيب عن أسئلة المعلم، ويعمل جاهداً على حل المشكلات المتنوعة بعد التعامل بفعالية معها والوصول إلى تعميمات مفيدة واتخاذ قرارات بشأنها (أبو سعدي والحوسنية، 2016: 23-24)

وظهر التعلم النشط نتيجة الحاجة إلى عوامل عدة، لعل ابرزها حالة الحيرة و الارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي(عواد و زامل، 2010: 21 ؛ المختار، 2017: 20)، تتصف إستراتيجية المساجلة الحلقية لحل هذه المشكلات ويعمل المتعلمون في هذه الإستراتيجية على شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة ويتعاون فيها المتعلمين كل مجموعة بعضهم مع بعض ويتبادلون الأفكار و الآراء أو حل المشكلات المعروضة عليهم، كما أنه يؤدي إلى زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية وذلك تحت توجيه وإرشاد المعلم(نوري، 2022: 2)، كل ذلك ينمي لدى المتعلم روح المشاركة والفعال داخل الحجرة الدراسية يؤدي ذلك إلى زيادة التحصيل الدراسي كغاية من غايات المدارس عبر القرون ومن خلاله يتم قياس كل من أداء المتعلم والمعلم ومدى ملاءمة المنهج الدراسي بمفهومه العام.

فإن الغرض الأساسي من التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية، وأخلاق حميدة، تنمي شخصية الفرد، وترتقي بعقله، وتعنتي بجسده، وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً، وتكوين أسرة كريمة ثانياً ومجتمع متحضر ثالثاً بما تنمي من روح مساعدة الآخرين، ويخدم القضايا العادلة(الكندري وملك، 2022).

كما يُعد التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي التربية يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدّم المتعلمين في الدراسة، ونقلهم من صف تعليمي إلى آخر، وكذلك توزيعهم على تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في الكليات والجامعات، وكذلك تكمن أهميته في تكيف المتعلم في الحياة ومواجهة مشكلاتها، الذي يتمثل في استخدام حصيلته المعرفية في تأمل وحل المشكلات التي تواجهه(تونسية، 2012: 105).

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي في مكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستبعاد والنزعات الدينية المتطرفة، وكشف قدرات والمهارات لدى المتعلم وتوجيه نحو تطويرها، تبني توسيعات الفكرية والثقافية لديه وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في القرن الحالي.

## مشكلة البحث

لقد وجد الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس، ومن خلال المقابلة و الاحتكاك بطلبة المدارس في أربيل ان تدرسي مادة التاريخ متمسكون بالأسلوب التقليدي في تدريسهم وأنهم يركزون على الجانب المعرفي فقط المتمثل بحفظ الحقائق و المفاهيم، وأن المعلومات النظرية لا تكتسب ولا تبقى في الذاكرة لمدة طويلة نتيجة الأسلوب المتبع (المحاضرة أو الإلقاء) من دون اللجوء إلى طرح الاسئلة أو استراتيجيات التعلم النشط أو أي نشاط آخر يؤدي الى تثبيت المعلومة من قبل التدريسي. بالرغم ذلك تتصف طبيعة مادة التاريخ بالجمود و صعوبة الاستيعاب، صعوبة التمييز بين الحقيقة والرأي ويحتاج لتدريسها إلى الطرق والإستراتيجيات التي تتمحور التعليم حول المتعلم.

إن المعرفة لم تعد كافية للنجاح في مجتمع عالمي يتسم بالتسارع و التعقيد في كافة مجالات الحياة، لذا يتطلب الوضع أن ننقل من الاتجاه التقليدي في التدريس كمصدر وحيد للمعرفة، إلى الاتجاهات الحديثة التي تنادي بها معظم النظم التربوية والتعليمية وتعقد من أجلها المؤتمرات واللقاءات في مختلف دول العالم (علاوي، 1998: 10) .

يكن المعلم أدواراً لتعلم طلابه فهو المرشد والموجه والميسر لتعلمهم بحيث يكون حليفاً للطلاب، و يعمل باستمرار على بناء بيئة صفية آمنة تساهم في أن يستخدم الطالب قدراته وطاقاته الفكرية دون أي عائق(المختار،20:2017) .

كما إن الطالب لا يمكن له أن يكتسب خبرات تعليمية جديدة دون أن يمارس ويطبق ماتعلمه ويربطه بواقع حياته ويمارس عادات عقلية سليمة خلال تعلمه(Marzano,1992:35) .

التعلم النشط هو ما نريد أن يكون إطار و روح التعلم في الصف داخل المدارس والكليات ويوظف في المتعلم مكامن الإبداع و يثير تفكيره لارتياح آفاق جديدة وتعميق المفاهيم العلمية . وقد تبلور هذا الشعور أكثر عند الباحث عند مراجعته للأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، لذا فمن المبررات التي دعت الى إجراء مثل هذه الدراسة القيام بتجريب أنسب الإستراتيجيات والنماذج التدريسية لاكتساب المعلومات والمعارف النظرية وتطبيقها في أرض الواقع نظريا وعمليا، لذا يمكن أن تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما تأثير استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي لمادة الاجتماعيات/ التاريخ وأثرها في تحصيل الدراسية؟.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في :

1. تقديم شرح موسّع لإستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية و خطوات تطبيقها.
2. تفيد هذه الدراسة المعنيين بالتدريب لتدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية كإستراتيجية جديدة في تعليم مواد المختلفة في الدورات التدريبية.
3. الاستفادة من الاختبار و البرنامج التدريبي المستخدم في البحث من قبل الباحثين الآخرين حتى يتم الاستفادة منهم في البحوث القادمة.
4. تقديم شرح تفصيلي لمفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه والمقاييس المخصصة لقياسه.
5. إنتاج اختبار تحصيلي موضوعي يقيس مستوى المتعلمين في مادة الإجتماعيات/ التاريخ للصف الثامن الأساسي يمكن أن يستعمل من قبل المدرسين للقياس وأغراض متعددة

#### هدف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي لمادة الاجتماعيات/ التاريخ .

#### فرضية البحث :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستعمال إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللاتي درسن بإستعمال الطريقة المتبعة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي.

#### مجالات البحث :-

- 1- المجال البشري : طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية مركز أربيل.
- 2- المجال المكاني : تم تطبيق التجربة بمدرسة كشيبيين الأساسي للبنات بمركز محافظة أربيل.
- 3- المجال الموضوعي : الفصل الأول (الدعوة الإسلامية وقيام الدولة الإسلامية ) الفصل الثاني(الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ) من الكتاب لمادة الاجتماعيات/ التاريخ المقرر للتدريس صف الثامن الأساسي، الطبعة الخامسة عشر لسنة 2022.
- 4- المجال الزمني: تم تنفيذ تجربة للفترة 2022/2/8. ولغاية 2022/4/18.

**مصطلحات البحث :** يعرف الباحث مصطلحات البحث تعريفاً إجرائياً بمايلي:

## التعلم النشط:

عبارة عن تعليم قائم على النشاطات المختلفة التي يمارسها الطلبة وبالتالي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة الطلبة الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمية التي يتم توفيرها من خلال البرامج التعليمية المقترحة لتدريس الصف الثامن الأساسي في إقليم كردستان إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية:

مجموعة من الخطوات والإجراءات المخططة التي يمارسها المعلم داخل الحجرة الدراسية لتدريس المجموعة التجريبية بهدف خلق تفاعل إيجابي بينهن والكشف عن التصورات البديلة ومن ثم يشارك جميع المتعلمين في كل مجموعة بطرح وإنتاج أفكارهم التحصيل الدراسي:

يعرف الباحث التحصيل الدراسي بأنه هو "مقدار ما أحرزه المتعلم في الصف الثامن الأساسي لمادة الإجتماعيات/ التاريخ ويُقاس بقدرته على تذكر المعلومات واستيعابها فضلاً عن تحليلها، ويُستدلّ عليه من خلال إجابته عن فقرات الاختبار التحصيلي المعدّ لأغراض البحث

## الدراسات النظرية :

تشمل الدراسات النظرية الإطار النظري والدراسات السابقة، التي يتناولها بالشكل الآتي :

أولاً: الإطار النظري: يتناول التعلم النشط وإستراتيجية المساجلة الحلقية والتحصيل الدراسي :-

### 1- التعلم النشط:

التعلم النشط يتماشي مع فلسفة تربوية معاصرة التي تستند على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي والتعلمي، تتضمن عدداً من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث و التجريب، ومن ثم يتوصل المتعلم إلى المعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه وكذلك اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات(السلام،2021: 10)

ويمكن إرجاع استخدام التعلم النشط في عملية التعلم إلى الإغريق، واتبعه سقراط في تركيزه على تفاعل المتعلم في حل المشكلات وأهمية اكتساب الخبرة التعليمية من خلال الخبرة والعمل الملموسين (أسعد، 2017: 13- 15). ؛ (الصيفي، 2009: 238)، وباعتباره التعلم النشط، يجعل المتعلمين أعضاء فاعلين ومشاركين في عملية التعليم والتعلم، يتحملون مسؤولية تعلمهم وتحقيق الأهداف التعليمية، التعلم بالممارسة، التعلم بالبحث والاكتشاف، المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بدراسته ومتابعة تقدمه الدراسي وتقييم (أسعد، 1017: 11)

## إستراتيجية المساجلة الحلقية:

إنها إستراتيجية التعلم النشط التعاوني، أو شكل من أشكال العصف الذهني الذي يمكن استخدامه لمراجعة أو تبادل الأفكار والآراء، و تقوم فكرة هذه الإستراتيجية بناءً على طرح المعلم سؤالاً واحداً تشعبياً على المجموعة ويكون لها إجابات متعددة وعلى كل متعلم أن يكتب إجابة أو جزءاً من الإجابة المطلوبة أو تقييم أسهم مكتوب لمهمة المجموعة (خواف و فرحان، 2022: 282 ؛ علاوي، 2021: 421).

## خطوات تطبيق الإستراتيجية المساجلة الحلقية

يحسن استخدامها مع الأسئلة (التشعبية) لها إجابات متعددة وخطواتها بشكل التالي:

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة رباعية أو أكثر حسب عدد المتعلمين في الموقف التعليمي، وبطريقة يراعي فيها المعلم الفروق الفردية بينهم، بحيث يكون ضروري للوصول إلى العديد من الاقتراحات والآراء .
- يطرح المعلم سؤالاً أو يثير مشكلة أو قضية لإثارة التفكير لدى المتعلمين وكتابتها على السبورة .
- توزيع ورقة واحدة يشارك فيها جميع أفراد المجموعة الواحدة
- يستمع المتعلمين إلى السؤال جيداً و إعطاء الوقت الكافي لكي يفكر المتعلم بجميع الإجابات المناسبة.
- يكتب المتعلم الأول إجابته عندما يحين دوره و يتحدث بصوت مسموع لأفراد المجموعة .
- يعطي المتعلم ورقة الإجابة إلى زميله المجاور لغرض تسجيل إجابة اخرى.
- ينصت المتعلم إلى زميله عندما يقرأ إجابته و حتى لا يعيدها مجدداً .
- إعطاء المتعلم الثاني في المجموعة الفرصة لقراءة إجابة زميله، وإضافة ما يراه مناسباً عليها دون تعديل للأخطاء أو انتقاد أو تقييم .
- السماح بتمرير الورقة على باقي المتعلمين في المجموعة الواحدة، وإضافة إجابات جديدة على الإجابات السابقة، حتى ينتهي الوقت
- عرض الإجابات أمام المتعلمين الصف ومناقشتها تحت إشراف المعلم (الشمري، 2011: 31 ؛ سلام، 2018: 453)، ويمكن أن تضاف إليها مايلي:
- إعطاء الرقم لكل متعلم في المجموعة الواحدة مثل المتعلم الأول رقم واحد و المتعلم التالي على يمينه رقم اثنين و بعدها رقم الثالث وهكذا ويستفيد منها للتقييم الفردي داخل المجموعة الواحدة .\*
- من الأفضل أن يكون هدفاً أو موضوعاً واحد لكل المجموعات والابتعاد عن توزيع الاهداف او الموضوعات بين المجموعات.

\* حس الباحث أثناء تطبيق تجربته بأهمية ذلك لتقييم الفردي داخل كل المجموعة

## التحصيل الدراسي

تمهيد :

التحصيل الأكاديمي هي مجموعة المعلومات والبيانات الأكاديمية والمهارات والقدرات التي يكتسبها المتعلمون من خلال عملية التعلم، وكذلك المكاسب العلمية من خلال التجريب والخبرة، في إطار المنهج التعليمي المطبق، وتحدد أهمية هذا الإنجاز من خلال حجم المعلومات التي اكتسبها المتعلمون من خلال الاختبارات والاختبارات الكتابية والشفوية والأدائية، ومن علامة التقييم المستمر والنهائي، التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي (جرجيس، 2005:35).

### شروط حدوث التحصيل الدراسي

- للتعليم قوانين وأصول، توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعليم:
  - قانون التكرار: لكي يتعلم المتعلم شيئاً ما، أو تجربة معينة، يجب أن يكررها حتى تصبح حازمة وثابتة في ذهنه (تونسية، 2012:105) ..
  - النضج هو عملية تطور داخلي ونمو يتبع ترتيباً معيناً من بداية الحياة، مصحوباً بتغيرات فسيولوجية وتشريحية، بالإضافة إلى تغييرات عقلية ضرورية لاكتساب الخبرة وتعلم معين (اسماعيل، 2011:74).
  - النشاط الذاتي: أفضل طريقة لاكتساب مجموعة متنوعة من المهارات والخبرات والمعلومات والمعرفة... يعتمد التعلم الجيد على النشاط الذاتي للمتعلم، بحيث تكون المعلومات التي يحصل عليها الفرد من خلال جهوده ونشاطه الذاتي أكثر ثباتاً ورسوخاً.
  - التدريب الموزع: يُقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل (عثمان، 1999:60)
  - الإرشاد والتوجيه: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه المتعلم، وحيث أن إرشاد المتعلم يؤدي إلى التقليل من الجهد اللازم لعملية التعلم (تونسية، 2012:107)
- أهمية التحصيل الدراسي:**

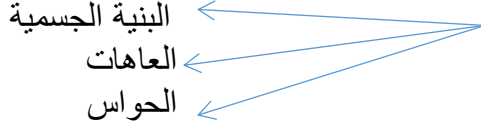
يساعد التحصيل الدراسي في تعرّف المتعلم على حقيقة قدراته وإمكانياته وبتّ الثقة في نفسه ودعم فكرته عن ذاته، وإبعاده عن القلق والتوتر مما يقوّي صحّته النفسية، وكما أن أهمية التحصيل الدراسي حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والحركية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في هذا المردود التنموي الشامل عند المتعلم، كانت فعاليته إيجابية، وأهميته التربوية كبيرة في سلوك المتعلم، وتساعدته على التفاعل مع بيئته (اسماعيل، 2011:73).

## العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

### 1. العوامل المتعلقة بذات المتعلم:

#### أ- العوامل الجسدية:

(اسماعيل، 2011:71).



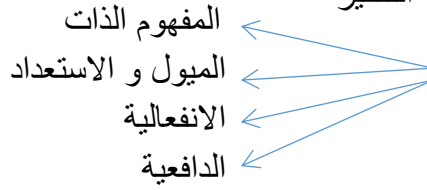
#### ب- العوامل العقلية

(اسماعيل، 2011:74).



#### ج- العوامل النفسية والانفعالية

(حمادة، 2010:249)



### 2- العوامل التربوية :

يتجسد العوامل التربوية على كثرة ازدحام الصفوف وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، الخجل والانطواء، والهروب من الدراسة لأسباب وعدم إشباع المدرسة لحاجات المتعلم، والاهتمام الزائد بالامتحانات والتنافس كثيرة، و تنقلات المعلمين أثناء الدوام، والمعلم كحده المزاج والعصبية وضعف القدرة على إدارة الصف واعتماد المعلم على طريقة واحدة في التدريس وعدم التنوعها (الزهراني، 2004: 26)

### 3- العوامل الاجتماعية والأسرية:

البيئة الأسرية التي يعيش فيها، فإذا كان يعيش في بيئة فقيرة، ومستوى التحصيل الدراسي للأباء، الخلافات الأسرية أو الزوجية الحادة، وتأثير أصدقاء السوء في مرحلة المراهقة المتأخرة أو بداية البلوغ، أمية أحد الوالدين أو كليهما، قد ينعكس جهل أحد الوالدين على نظرتهم للمدرسة والتعليم بشكل عام أو انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (ربيع، 2006: 86؛ الزهراني، 2004: 25)

## ثانياً : الدراسات السابقة

يتناول في هذا الجزء الدراسات السابقة حول إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية والتحصيل الدراسي:

### 1-دراسة مريم عدنان العائدي (2016):

المكان إجراء الدراسة : أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة واسط/ كلية التربية.

الهدف : تهدف الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .  
منهج البحث: أتبعته الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث.



المجتمع و حجم العينة ونوعها : تتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الأدبي في مدارس النهارية الحكومية التابع للمديرية العامة لتربية محافظ واسط / مدينة الكوت، واختار عينة البحث بالطريقة العشوائية مكونة من (80) طلبة بواقع (40) طالبة لمجموعة التجريبي التي درسهن باستراتيجية المساجلة الحلقية و (40) طالبة لمجموعة الضابطة التي درسها بالطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس .

أدوات الدراسة المستخدمة : لتحقيق الاهداف البحث فقد استخدمت الباحثة اختبار التحصيلي لقياس تحصيل عينة البحث في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وكذلك استخدمه اختبار التفكير الفلسفي لقياس مهارات التفكير الفلسفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: حلت الباحثة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) من خلال اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين.

النتائج البحث: نتائج البحث: فقد اظهرت النتائج البحث عن وجود فرق دال احصائياً بين المتوسط درجات مجموعة التجريبي التي درسهن بإستراتيجية المساجلة الحلقية وبين المتوسط درجات مجموعة الضابطة التي درسهن بالطريقة تدرسي الإعتيادي لصالح المجموعة التجريبي في اختبارتان التحصيل المعرفي و التفكير الفلسفي.(العائذي:2016)

## 2- دراسة نبيل احمد العزاوي ( 2018 )

مكان إجراء الدراسة : أجريت الدراسة في العراق بجامعة بابل / كلية التربية الأساسية  
الهدف : تهدف إلى معرفة أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

منهج البحث: اعتمدالباحث على المنهج التجريبي (ذا الضبط الجزئي) لتحقيق هدف البحث.  
المجتمع و حجم العينة ونوعها : تكون المجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس النهارية الحكومية التابع للمديرية العامة لتربية محافظ بابل/ قضاء المحاويل.  
واختار عينة بحثه بالطريقة العشوائية مكونة من (70) طالبة وتمثل مجموعة التجريبي من(35) طالبة الذي درسهم مادة الجغرافيا العامة باستراتيجية المساجلة الحلقية والمجموعة الضابطة مكونة من (35) طالبة الذي درسهن بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة المستخدمة : استخدام الباحث اختباراً تحصيلياً لجمع البيانات  
أساليب الاحصائية المستخدمة: حلل الباحث البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية (SPSS) من خلال اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .

النتائج البحث: تم اظهرت نتائج البحث بتفوق المجموعة التجريبية الذي درسهن باستراتيجية المساجلة الحلقية على مجموعة الضابطة التي درسهن بالطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريسه.(العزاوي: 2018)

استفاد الباحث من إطلاعها على الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية، من حيث :

- ⇒ مساعدة الباحث لتحديد الحاجة إلى الدراسة الحالية والحاجة إلى إجرائها.
- ⇒ بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها ومساحتها.
- ⇒ دعم صياغة الفروض وأهداف البحث .
- ⇒ اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وضبطها.
- ⇒ الدور في ترسيخ وإثراء الإطار النظري، وفي تحديد محور البحث، وبيّن لباحث كيفية إجراء الدراسات السابقة
- ⇒ الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة، وإجراءات تجاربهم.
- ⇒ مساعدة الباحث لصياغة الأهداف السلوكية وبناء اختبارات التحصيل الأبعاد في موضوع التاريخ.

## إجراءات البحث Procedures of the Research

### أولاً: منهجية البحث : Methodology Research

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذوضبط الجزئي لملائمته مع اغراض والفرضيات البحث الحالي.

### ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

اتبع الباحث التصميم التجريبية 1×1 (ذو ضبط الجزئي) يتكون من مجموعتين متكافئتين التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، كما موضح في جدول (1).

جدول (1) يوضح تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدي

الاختبار البعدي ( المتغير التابع )	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل الدراسي	إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية (المتبعة)	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث Research Community:

يتألف المجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس النهارية الحكومية داخل مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2022-2023) موزعين على (32) مدرسة تابعة لمديرية تربية مركز أربيل.

#### رابعاً: عينة البحث Research Sample:

اختيار الباحث مدرسة (كثيبين) الأساسية للبنات عشوائياً عن طريق القرعة من مجتمع المدارس ووجدتها تضم ثلاث شعب للصف الثامن الأساسي وهي (أ،ب،ج)، وبطريقة السحب العشوائي البسيطة اختيرت الشعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية، في حين شعبة (ج) هي المجموعة الضابطة بلغ عدد متعلمي الشعبتين (45) متعلمة بواقع (24) متعلمة المجموعة التجريبية و (21) متعلمة في المجموعة الضابطة ولا يوجد استبعاد أي متعلمة

#### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث The Equivalence of the two Research Group :

يستوجب في البحث التجريبي وجود تكافؤ بين أفراد المجموعات في جميع المتغيرات (الذكاء، العمر، معدل السنة السابقة....) التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع بإستثناء المتغير المستقل، وذلك لكي لا يمكن أن تكون الفروض بين المجموعات بعد التجربة تعود إلى فروق بينها قبل التجربة (الحريري وآخرون، 2017: 145)، ويشير ذلك أن يكون إرجاع الفروق الى العامل التجريبي لذا أن تكون مجموعتي البحث متكافئة تماماً في جميع المتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية، لذلك حرص الباحث على التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إحصائياً قبل البدء بتطبيق تجربة البحث، وأعتقد أنها قد تؤثر على سلامة التجربة في المتغيرات جدول (2)

جدول (2) يبين تكافؤ والتجانس لمجموعتي البحث في المتغيرات (المعدل، الذكاء، العمر،

التكبيرالناقد)

المتغيرات	المجموعة	العينة	س -	± ع	الالتواء	التقلطح	T test	الاحتمالية	الدلالة
معدل	ضابطة	21	57.142	.26611	-.900	.376	.946	.350	غير معنوي
	تجريبية	24	60.500	14.301	.467	.296			
ذكاء	ضابطة	21	25.190	7.8078	-.644	-.518	1.06	.294	غير معنوي
	تجريبية	24	27.583	7.3004	-.420	-.038			
العمر	ضابطة	21	167.80	6.2017	.476	-.573	.496	.622	غير معنوي

معنوي			-0.856	0.640	6.9009	166.83	24	تجريبية	
غير معنوي	0.585	0.550	-0.574	-0.266	3.123	23.57	21	ضابطة	تفكير الناقد
معنوي			395.	337.	5.237	24.29	24	تجريبية	

يتضح من الجدول ما يأتي:-التجانس: بلغت قيم الالتواء لمتغيرات المعدل والذكاء والعمر والتفكير الناقد محصورة بين  $(1\pm)$  وقيم التقلطح محصورة بين  $(2\pm)$ ، ويعد هذان المؤشران على تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لأختبار (t) أكبر من (0.05) في متغيرات المعدل والذكاء والعمر، وهذا يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ أفراد المجموعتين في متغيرات المعدل والذكاء والعمر.

جدول (3) يبين تكافؤ لمجموعي البحث في تحصيل الدراسي للأباء والأمهات

المتغير	المجموعة	العينة	المرحلة الأساسية	مرحلة اعدادية	مرحلة معاهد	بكالوريوس	دراسات	Chi-Square	الاحتمالية	دلالة (a=0.05)
الأباء	ضابطة	21	8	7	2	3	1	1.674	.795	غير معنوي
	تجريبية	24	8	5	3	6	2			

وقد أظهرت النتائج أن القيمة الإحصائية (Sig) بلغت (0.795 و 0.154) وهو أكبر من (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في المتغير التحصيل الدراسي للأباء والأمهات، هذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث .

### سادساً : تحديد متغيرات البحث Define Research Variables

لما كان هدف البحث يتصل بدراسة أثر استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية في تنمية التفكير الناقد، فقد حددت متغيرات البحث بالشكل الآتي :

#### 1. المتغير المستقل Independent Variable:

هو المتغير الذي يستخدمه الباحث للتأثير على الظاهرة أو الحدث، وهو لا يتأثر بالمتغيرات الأخرى التي يحاول الباحث قياسها، بل انه يؤثر فيها (القصاص، 2014: 152). فقد حددت المتغير المستقل يتمثل : إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية.

#### 2. المتغير التابع Dependent Variable:

هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل، ويعد بمثابة النتيجة المترتبة على العوامل التي نبحثها (سليمان، 2014: 100)؛ فيمكن من خلاله التأكيد من أن سبب التغير هو العامل التجريبي (التميمي، 2013: 85)، وتمثلت هذه المتغير ب: التحصيل الدراسي.

### 3. ضبط المتغيرات الدخيلة (غيرالتجريبية) - Intervening Variable Controlling :

هو ذلك المتغير المستقل غير المقصود الذي لايدخل في تصميم الدراسة ولايخضع لسيطرة الباحث، ولكنه يؤثر على نتائج الدراسة، كما لايمكن ملاحظته أو قياسه (الشرييني والآخرين، 2013: 368)، لغرض الحفاظ على سلامة التجربة وضبطها وحرص الباحث على تحديد تأثيرات بعض المتغيرات غير التجربة البحث على النتائج التجربة وسلامتها من أهم هذا المتغيرات موضح في الشكل (1) : (أبو علام، 2006: 203؛ الشرييني والآخرين، 2013: 380)



الشكل (1) أهم المتغيرات الدخيلة

#### عوامل أثر على الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث ضبط بعض العامل الإجراءات التجريبية التي تؤثر على المتغير التابع ويعتقد الباحث

أن تؤثر على سير عملية التجريب و يحد من قابلية نتائجها للتعميم ومنها :

- السرية التجربة (تأثير هوثرون) - Hewthron Effect :
- المدة الزمنية للتجربة Experimental Time Period :
- أثر المدرس Teacher Effectts :

#### سابعاً: متطلبات البحث ولوازمه Research Requirements :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته ولضمان حصل على نتائج سليمة و حقيقة، كان لابد من

تزويد التجربة بعدد من المستلزمات الضرورية وأهمها :

- تحديد المادة العلمية Subject Matter Limitation :

قبل البدء بالتجربة فقد حدد الباحث بتشاور مع مشرفي البحث الفصل الاول (عهد الدولة الاسلامية) والثاني (عهد الخلفاء الراشدين) وموضوعتهما حسب التسلسل الزمني من كتاب الإجتماعيات / التاريخ المقرر للصف الثامن الاساسي، لكي يتم تدريسها من خلال مدة التجربة.

#### ■ صياغة الأغراض السلوكية - Behavioral purposes formulation :

إنها عملية مخططة و مقصودة وتهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة في سلوك المتعلم أو فكره أو وجدانه، وصياغته في عبارة واضحة محددة وتعتبر خطوة مهم لتحديد اختبار و تقويم النتائج التعليمية(الزيتون، 2005: 50)، لذا قام الباحث بصياغة ( 50) هدف سلوكي في ضوء أهداف التعلم المادة المقرر تدريسها، موزعا على المستويات الخمس (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) من تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي، كما موضحة في جدول الرقم ( 4 )

جدول الرقم ( 4 ) يوضح الأهداف السلوكية للمجال المعرفي (بلوم) ومستوياتها

الأهداف السلوكية لمجال المعرفي						المستوى المحتوى
المجموع	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
23	1	4	4	6	8	الفصل الاول
27	1	4	5	8	9	الفصل الثاني
50	2	8	9	14	17	المجموع

وتم عرض الاغراض على لجنة من الخبراء و المختصين في مجال طرائق التدريس و القياس و التقييم قد نالت جميعها (80%) فما فوق، ويعتبر آراء المحكمين معياراً لصلاحية الأهداف السلوكية

#### ■ إعداد الخطط التدريسية - Teaching Plans Preparation :

لكون الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث في ضوء المتغير المستقل والأهداف السلوكية للمادة العلمية أنموذجين للخطط التدريسية، الأنموذج الاول حسب إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية الذي تدرس به المجموعة التجريبي و الأنموذج الثاني حسب الطريقة المتبعة من قبل المعلم(الباحث) الذي تدرس به المجموعة الضابطة، تم قام الباحث بعرض انموذجاً من خطة تدريسية لكل مجموعتي البحث مع الاغراض السلوكية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال الطرائق التدريس والقياس والتقييم، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم حول صحة صياغتهما.

ثامناً : أدوات البحث Research Tools :

اختبار التحصيل الدراسي :

لغرض إعداد اختبار التحصيل الدراسي، قام الباحث بالإطلاع على عدد من الاختبارات المعدة سابقاً في نفس المجال، لتعرف على ابعاد اختبار التحصيل الدراسي وطبيعته وكيفية إعداده، وكما أعد الباحث اختبار التحصيل الدراسي وفق خطوات التالية .

#### 1- تحديد الهدف من الاختبار :

الهدف من الاختبار هو قياس التحصيل الدراسي لدي المتعلمين الصف الثامن الاساسي في مديرية التربية مركز أربيل للعام الدراسي 2021-2022.

#### 2- تحديد المادة العلمية : كما حددها الباحث سابقاً

#### 3- صياغة الأغراض السلوكية - Behavioral purposes formulation :

هي مجموعة من الحصيلة النهائية، محدد تحديداً دقيقاً ويحاول المعلم تحقيقه من خلال مجموعة الإجراءات داخل حجرة الدراسة وكما صاغها الباحث سابقاً .

#### 4- إعداد جدول المواصفات :

أعد الباحث جدول المواصفات لفصل الاول والثاني المحدد من الكتاب الاجتماعيات /التاريخ دراستهما من قبل وزارة التربية خلال الكورس الثاني للعام الدراسي 2021-2022، كما موضح في الجدول (5)

الجدول (5) يوضح جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع %100	التربية %4	التحليل 16 %	التطبيق 18 %	الفهم 28 %	التنجز 34 %	نسبة اهمية لمحتوى	عدد دروس	مستويات الأهداف	
								الموضوع	
27	1	4	5	8	9	%54	13	الفصل الاول :التاريخ الاسلامي في عهد الرسول(ص)	
23	1	4	4	6	8	%46	11	الفصل الثاني :الدولة الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين	
50	2	8	9	14	17	%100	24	مجموع مستويات اهداف السلوكية	
50	2	8	9	14	17	%100		مجموع الاسئلة	

#### 5- تحديد نوع الاختبار وصياغة الاسئلة :

قام الباحث بإختيار اختبار الموضوعية من نمط اختيار من المتعدد، وكما قام بصياغة (50) الأسئلة من نمط الاختيار من متعدد في ضوء الاهداف السلوكية و لكل الهدف تضمن الاسئلة واحدة وفق تصنيف مستويات بلوم للمجال المعرفية

#### 6- تجهيز مفتاح تصحيح الاختبارات :

اعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة الخاطئة

#### 7- صياغة التعليمات الاختبار :

قام الباحث بوضع التعليمات الخاصة للاختبار التحصيل المعرفي وضعها على ورقة منفصلة في بداية كراس الاختبار ويتضمن كتابة اسم الثلاثي و الصف و الشعب، التعليمات خاصة بطريقة الإجابة عن الاختبار واسلوب التصحيح و مكان تدوين الإجابة

#### 8- مؤشرات صدق الاختبار Validity Test:

تم التحقق من صدق الاختبار بطرائق متعددة، كما يأتي:- :

#### أ- صدق الظاهري Face Validity:

التحقق من هذه الصدق من خلال عرض الاختبار التحصيلي مع نسخة من الكتاب المقرر الاهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وسلامته، وهكذا عد الاختبار صادقا باتفاق (88%) من المحكمين، أذ حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر .

#### ب- صدق المحتوى Content Validity:

فقد أعد الباحث جدول مواصفات من أجل ضمان تمثيل جميع الفقرات لمحتوى المادة الدراسية ولأغراض السلوكية، وهكذا يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى.

#### ت- الصدق الداخلي Internal Validity:

الصدق الداخلي يعني مدى قدرة هذه الفقرات على التمييز بين المتعلمين الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والمتعلمين الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار نفسه، وقد تم أستخراج مستوى السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشرا لهذا النوع من الصدق .

#### ث- صدق الترجمة Translation Validity :

لتحقق ذلك قام الباحث بترجمة لغة الأختبار التحصيلي وتعليماتها الى اللغة الكوردية و ثم عرض نسخة مترجمة على خبراء ومختصين في اللغة الكوردية و ثم ترجمة نسخة مترجمة مرة ثانية إلى اللغة العربية أي



اللغة الأصلية للاختبار و ثم عرض الاختبار على خبراء ومختصين في اللغة العربية للمقارنة بين النسختين المترجمة و الاصلية، فكانت الاختبار متقاربة جداً حسب رأي الخبراء.

### التجربة الإستطلاعية لاختبار التحصيل الدراسي:

#### التطبيق الإستطلاعي الأول (عينة تحليل الاحصائية):

طبق الباحث الاختبار التحصيلي بإسبوع قبل إجراء الاختبار البعدي، بتاريخ 10-11/4/2022 مصادف ليوم الاحد و الاثنين على عينة الاستطلاعية بلغت عددهم (136) متعلماً من الصف الثامن الاساسي في المدارس (خباتي للبنات (شعبة الواحد)، وفايي للبنات (شعبتان)، ثانوية نيكا للبنات (شعبة الواحد) تابع لمديرية التربية مركز محافظة أربيل ) وذلك من أجل تحقيق صلاحية خصائص السيكومترية للاختبار و معرفته من خلال تحليل الفقرات الاختبار، و يبين معوقات تطبيق الاختبار و الغموض الفقراتها.

#### التجربة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث في تاريخ 14/4/2022 المصادف ليوم الخميس بتطبيق الاختبار التحصيلي بصورته الأولى مرة الثانية على عينة الاستطلاعية الاخرى مكون من (28) متعلماً في الصف الثامن الأساسي في ثانوية (كوهقر) للبنات، وأثناء التطبيق طلبت منهن استفسار عن أية عبارة غير واضحة، فأتضح أن الفقرات كانت واضحة و اتضح ايضاً أن متوسط الوقت اللازم للإجابة هو (36) دقيقة (المتوسط الزمن للإجابة = زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة +... الخ/عدد طالبات).

#### • التحليل الإحصائي لاختبار التحصيل الدراسي:

بعد تصحيح الإجابات وفق مفتاح الإجابة، قمت بترتيب الإجابات تنازلياً حسب درجاتهم و ثم تحدد منهم فئتين متطرفتين بنسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا (Mehrens, 191, 1984, U. A and Lehman, A. 1984, 191)، وأصبح لكل فئة ( العليا والدنيا ) (37) متعلماً واستخراج عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة من المجموعتين.

#### • معامل الصعوبة للاختبار التحصيل الدراسي:

فقد قام الباحث بإستخراج معامل الصعوبة لكل الفقرة من الفقرات الاختبار التحصيل الدراسي و وجدت ان مستوى الصعوبة والسهول\* للاختبار تتراوح ما بين (25%- 79%) ونسبة معاملات الصعوبة تكون مقبولة إذا كان المدى لها ما بين (0.20-0.80) (ابوالديار: 2012، 55) وتم حذف الفقرة (15، 50) لعدم توافر الشروط أعلاه، وبذلك يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار جيدة .

#### • معامل التمييز:

\* - معامل السهولة = (1- نتائج معامل الصعوبة)

قام الباحث بأستخراج معامل التمييز لكل فقرة من الفقرات الاختبار، وتبين أن القوة التمييزية لجميع فقرات الاختبار قد تتراوح ما بين (0,27 – 0,81) فهي مميزة ما عدا الفقرات (10,20,28,36,37) وحذفت من الاختبار لأنها لم تتال قوة تمييزية حسب ما أشار إليه أبيل (الكناني، 2014:193) وتراوحت قوة تمييزهم بين (0.05 – 0.16)، واصبح الاختبار التحصيلي بشكل النهائي مكونة من (43) فقرة .

- **معامل فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) Effectiveness of Wrong Answers Coefficient :** قام الباحث بحساب فعالية البدائل الخاطئة وجدت أن قيمة البدائل كلها يتراوح بين (-0.027، -0.405). يعنى جميعها مقبولة تشير الأدبيات الاختبارات كلما كانت قيمة المشتت بالسالب كان هذا دليل على أن المشتت جيد (مجيد، 2014: 83)، وبناء على ذلك قررت بالأبقاء جميع البدائل الخاطئة كما هو دون تغيير.

#### ثبات الاختبار التحصيلي Test Reliability:

قد استخدم الباحث معامل كيو دور – ريتشارسون 20 للتأكد من صلاحية ثبات المقياس، أظهرت النتائج أن معامل الثبات للاختبار التحصيل الدراسي قد بلغت (0.82)، تعد معامل الثبات للفقرة عالية إذا كان زادت قيمتها عن (0.80) وفأكثر (حسن، 2019: 64)، بذلك تحقق ثبات الاختبار .

#### • تطبيق أداة البحث

بعد انتهاء مدة تنفيذ التجربة و إبلاغهم بموعد تطبيق الاختبار، فقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيل الدراسي بالشكل البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة في وقت واحد وبعد أن إبلاغتهن بموعد تطبيق الاختبار في يوم السبت الموافق بتاريخ 16.4.2022 في قاعة مدرسة كه شبين. تصحيح الاختبار التحصيل الدراسي وفق معيار تصحيح التي أعدها الباحث سابقاً وتصحيحها بنفسه.

#### • عاشرًا : المعالجات الإحصائية المستخدمة في أستخلاص نتائج البحث:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الأتية: ( اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ( Chi-Square)، معامل صعوبة ومعامل تمييز، معادلة كودور ريتشاردسون (20)، معادلة كوهين (Cohen)، معادلة مربع إيتا (

#### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

##### عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستعمال إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللاتي درسن بإستعمال الطريقة المتبعة في اختبار تحصيل الدراسي البعدي."

بعد التأكد من توفر التوزيع الاعتدالي باستخدام اختبار (Shapiro–Wilk) وتجانس التباين باستخدام اختبار (Levene) لمتغيرات الدراسة في الاختبار التحصيل البعدية، كما موضح في الجدول (6)

الجدول (6) يبين التوزيع الاعتدالي لعينة البحث في اختبار التحصيل المعرفي

المحاور	المجموعة	العينة	Shapiro–Wilk	sig	الدلالة
الاختبار التحصيلي	تجريبية	21	.967	.857	غير معنوي
	ضابطة	24	.914	.311	

يتضح من الجدول ان قيم الاحتمالية لأختبار Shapiro–Wilk كانت اكبر من (0.05) وهذا يدل على ان عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة تتوزع توزيعا اعتداليا في الاختبار التحصيل المعرفي، ثم تأكد الباحث من تجانس التباين لمجموعي البحث في اختبار التحصيل المعرفي، انظر الجدول (7)

الجدول (7) يبين تجانس تباين العينة البحث في اختبار التحصيل المعرفي بأستخدام أختبار ليفين

المحاور	Levene Statistic	df1	df2	sig	الدلالة
الاختبار التحصيلي	.054	1	43	.817	غير معنوي

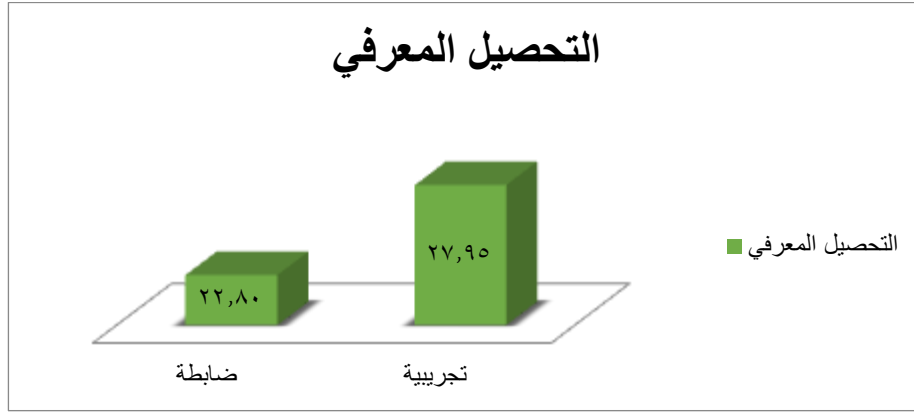
يتضح من الجدول ان قيم الاحتمالية لأختبار Levene Statistic كانت اكبر من (0.05) وهذا يدل على تجانس تباين الاختبار التحصيلي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بهذه النتيجة يمكن معالجة النتائج المستخلصة في الفصل الرابع بالوسائل الاحصائية المعلمية.

لذا لمعرفة فرق بين مجموعتي البحث، قد استخدام الباحث اختبار **t. test**، كما موضح في الجدول (8)

الجدول (8) يبين الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	المجموعة	س -	± ع	t.test	Sig	الدلالة
الاختبار التحصيلي	ضابطة	22.809	5.179	3.472	.001	معنوي
	تجريبية	27.951	4.753			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم أختبار (t) في اختبار التحصيل المعرفي التي بلغت عن (3.472) وقيمة احتمالية (sig) بلغت اصغر من (0.05)، وهذه النتيجة تدل بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتي الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة وترفض الفرضية الصفرية. وكما موضح في الشكل (2).



الشكل (2) يبين متوسط المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ولمعرفة حجم التأثير المنهاج التعليمي وفق استراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية تم استخدام اختبار حجم التأثير ايتا ( $\eta^2$  Eta Squared) (Christopher A, Sink, 2006:403)؛ محمد و عبدالعظيم، 2012: 431) والذي يقيس حجم التأثير للعينات المستقلة، كما موضح في الجدول (9)

جدول (10) يبين معايير حجم التأثير لقيم ( $\eta^2$ )

الاختبار	المعيار	حجم التأثير
D	0.01	صغير
D	0.06	متوسط
D	0.14	كبير

الجدول (9) يبين حجم التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	t.test	Df	$\eta^2$	حجم التأثير
التحصيل المعرفي	3.472	43	0.218	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير لأختبار التحصيل المعرفي التي بلغت عن (0.218) وهذه القيمة أكبر من (0.14) وهذا يعد مؤشرا على ان حجم تأثير البرنامج التعليمي وفق استراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي كان (كبير) مقارنة بالبرنامج التعليمي المتبع لافراد المجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي:

- أظهرت نتائج البحث من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدولي (8، 9) بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي وقد يعزوا الباحث سبب هذا التفوق إلى أمور عدة منها:
- 1- إن توظيف الاستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية في التدريس يمكن أن يزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية، مما يزيد من رغبتهم في المشاركة في تحقيق أهداف المقرر ومع ذلك، فإن هذا يخلق تحدي مع ذواتهم ويخلق أيضا حوافز لهم للبحث والتشاور، كما أنه يخلق منافسة إيجابية مع بعضهم البعض.
  - 2- تقسيم المجموعة التجريبية من المتعلمين إلى مجموعات ذات أداء متفاوت مما يؤدي إلى رفع مستوى المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض إلى مستوى أعلى ويتم ذلك من خلال التفاعل والتشاور والحوار وتبادل الآراء بين المتعلمين
  - 3- تتضمن خطوات استراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية طرح أسئلة تشعبية لها إجابات مختلفة حسب وجهة نظر المتعلم، وكلها أدى إلى جذب انتباه المتعلم واهتمامه وتشجع المتعلم على شراكة التعلم وتحمل المسؤولية وضبط إدارة الفصل الدراسي بأنفسه
  - 4- من خلال استراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية تتيح لجميع المتعلمين في المجموعة التجريبية الفرصة لبناء أفكارهم على أفكار زملائهم مما يزيد من دافعيتهم ويحسن مستويات تحصيلهم.
  - 5- يقوم الإستراتيجية بتفاعل الخبرات مخزون عند المتعلم مع معلومات وانجاز الأكاديمية في المواقف الجديدة داخل الحجرة الدراسي .
  - 6- يعمل استراتيجية المساجلة الحلقية بتفعيل دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية وينفذ الفعاليات والأنشطة بأنفسه.

### الاستنتاجات: Conclusions:

- في ضوء النتائج فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
- 1- أن إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية لها فاعلية في رفع إنجاز التحصيل الأكاديمية لدى المتعلمين الصف الثامن الاساسي بمادة الاجتماعيات / التاريخ.
  - 2- لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي تحديداً، يعتمد الباحث على معايير حجم تاثير (  $\eta$  ) يتضح أن حجم التأثير للبرنامج التعليمي وفق إستراتيجية المساجلة الحلقية الكتابية في اختبار التحصيل المعرفي مقارنة بالبرنامج التعليمي المتبع كان بمستوى قدره (كبير) ويعد هذا مؤشر أكبر المستوى من مستويات حجم تاثير في اختبار التحصيل الدراسي حسب معايير ايتا.
  - 3- أن إستعمال هذه الإستراتيجية ساعد في التغلب على بعض المشاكل و الصعوبات مادة التاريخ وذلك من خلال توصيل المعلومات والمعارف التاريخية المعقدة إلى أذهان المتعلمين

4- ينمي استراتيجية المساجلة الحلقية روح التعاون و التفاعل و عمل الجماعية بين المتعلمين وكسر خوف وتشنج، وحرر المتعلمين من انعزل و الفردية، كما حس الباحث ذلك أثناء تجريب تجربته.

### التوصيات: Recommendations

في ضوء الاستنتاجات التي التوصل اليها البحث فقد يوصي الباحث بـ:

- 1- تجريب استراتيجيات ونموذج ذات ينسجم مع ظروف و واقع الحال التعليم في إقليم كردستان ومن شأنه أن يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمين.
- 2- استخدام إستراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس المادة الاجتماعية وخاصة التاريخ، لغرض رفع إنجاز التحصيل الدراسي لدى المتعلمين .
- 3- الاهتمام بالتعلم النشط من خلال المجموعات التعاونية التي تعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم، كونه نظاماً يجعل المتعلمين مشاركين في الدرس وفعال طوال وقت محاضرة.
- 4- استخدام أداة البحث الحالي لدى الهيئة التدريسية للمدارس لقياس انجاز التحصيل المتعلمين الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ، لكونه اختبار مقننة وصادق والثابت.

### المقترحات: Proposals

- ❖ أثر استخدام استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى المتعلمين الصف الثامن الاساسي في مادة الجغرافية .
- ❖ أثر استخدام استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين الصف السابعة الاساسي في مادة التاريخ
- ❖ فعالية استخدام استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية بعض مفاهيم التاريخية لدي المتعلمين الصف الثامن الاساسي في مادة التاريخ .
- ❖ أثر استعمال استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية مهارات الحل المشكلات لدى الطلاب الصف التاسع الاساسي في مادة التاريخ و اتجاه نحوها
- ❖ كفايات اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بحلقة الثالث في المرحلة التعليم الاساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد .

### المصادر والمراجع

- أبو علام، رجاء محمود (2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة -مصر .
- أسعد، فرح ايمن (2017)، إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة، ط1، دار ابن النفيس، عمان، الأردن .

- اسماعيلي، يامنة عبدالقادر (2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، عمان-الأردن: دار اليازوري.
- التميمي، محمود كاظم محمود (2013)، منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء، عمان الاردن .
- تونسية، يونس (2012)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- الحريري، رافد عمرو عبد الحميد، فاتن و الوادي، حسن (2017)، اساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، ط1، دار امجد للنشر، عمان الاردن .
- خواف، علي ثاجت و فرحان، علي موحان (2022)، فاعلية إستراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة نسق، مجلد33، عدد5، 30 اذار .
- جرجيس، ميشال جرجيس. (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، بيروت-لبنان: دار النهضة العربية.
- الزيتون، عايش (2005)، أساليب تدريس العلوم، ط5، دار الشروق، عمان الاردن .
- الزهراني، حسن علي محمد. (2004): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين التأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك السعود
- سلام، باسم صبري محمد (2018)، أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لكلية التربية /جامعة اسيوط، المجلد 24، العدد 2، فبراير.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (2014)، مناهج البحث، ط1، عالم الكتب، عمان الاردن.
- مجيد، سوسن شاکر (2014)، أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية والتربوية، ط3، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن .
- الشرييني، زكريا والآخرين (2013)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، مكتبة الشقري للنشر، الرياض - السعودية .
- الشمري، ماشي بن محمد (2011)، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، ط1، المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل.
- الصيفي، عاطف (2009)، المعلم وإستراتيجيات التعليم الحديث، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.

- العائذي، مريم عدنان فدعوس (2016)، أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل و مهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، رسالة ماجستير غير المنشورة، مقدمة الى مجلس كلية التربية - جامعة واسط.
- العزاوي، نبيل احمد ناصر (2018)، أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الإجتماعيات، رسالة ماجستير غير المنشورة، مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى.
- عثمان، أكرم مصباح. (1999): مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، عمان-الأردن: دار المسيرة.
- علاوي، ميسون صالح (2021)، أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، 2، 28.
- علاوي، محمد حسن (1998)، موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة - مصر .
- عواد، يوسف ذياب وزامل، مجدي علي (2010)، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط1، دارالمناهج، عمان، الأردن.
- القصاص، مهدي محمد (2014)، تصميم البحث الاجتماعي، ط1، دار نيبور للنشر، العراق .
- الكناني، عايد كريم عبدعون (2014)، مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS، ط، داراليازوري، عمان الاردن.
- الكندري، لطيفة حسين وملك، بدر محمد: التحصيل الدراسي، موقع انترنت: [http://www.latefah.net/news.aspx?news\\_id](http://www.latefah.net/news.aspx?news_id) بتاريخ 10/12/2022.
- محمد، وائل عبدالله و عبدالعظيم، ريم احمد (2012)، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط1، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- المختار، مسلم عقيل (2017)، أثر إستراتيجية (استمع، اقرا، ناقش ) في تحصيل مادة التاريخ العربية الاسلامي واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير المنشورة مقدم إلى جامعة بغداد /كلية التربية -أبن الرشد للعلوم الانسانية.
- نوري، سعيد غني، إستراتيجية المساجلة الحلقية، تاريخ زيارة 2022/7/22، عنوان الموقع: [https://www.researchgate.net/publication\\_astatyjyt\\_almajlt\\_alhlqyt](https://www.researchgate.net/publication_astatyjyt_almajlt_alhlqyt).

## Foreign References



- Mehrens, U. A and Lehman, A. (1984): Measurement and Evaluation in Education and psychology, New York: Holt Rinehart and Winston, p: 191.
- Marzano, Robert, (1992): A Different Kind of Classroom:Teaching with Dimensions of Learning. Alexandria,VA : Association for Supervision and Curriculum Development,(ERIC).
- Christopher A, Sink (2006): praca significance: The Use of Effect size in school Conunseling , school conseling .No (9) vol (5).

.....  
**The use of the Round Robin strategy and its impact on the academic achievement of eighth-grade female students in the subject of social studies/history**

**Salah Nuri Ghafur**

Department of Social Science, College of Basic Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

**Prof.Dr.Hamid Mustafa Bilbas**

Department of Team games, College of Physical Education and Sport Sciences, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

**Asst.Prof.Dr.Bakhtear Saeed Mahmood**

Department of Social Science, College of Basic Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

**Keyword:**

**(Active Learning, Round Robin Structure, academic achievement ,history)**

**ABSTRACT**

The objective of the research is to reveal (the use of the Round Robin strategy and its impact on the academic achievement of eighth-grade female students in the subject of social studies/history)

In order to achieve the research objective, the researcher put the following hypothesis:

There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group in the post-test of academic achievement.

In order to achieve the research hypotheses, the researcher followed the procedures of the experimental method, With partial control, the researcher identified the research

sample from the eighth grade students in the Rangin Basic School for Girls affiliated to the Directorate of Education Centre/ Erbil, which amounted to (45) students, with (24) students representing the experimental group, and (21) students representing the control group.

The researcher rewarded the two groups for researching the following variables (chronological age, the equation of their grades for the previous year, intelligence, the test of pre-critical thinking, and the achievement of parents).

The researcher applied the critical thinking test and used the following statistical methods: (choosing the T for two independent samples, the difficulty and discrimination equation, Kuder-Richardson 20, Cohen's equation, Eta square equation) and the results showed that the experimental group did outperform the control group, and at the end of the study it was Presentation of a set of recommendations and proposals.